



معهد الدراسات التربوية  
قسم المناهج وطرق التدريس

**دور الاستقصاء فى تنمية التحصيل  
بمادة التربية الدينية الإسلامية وبعض مهارات التفكير  
لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى**

ملخص

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى التربية  
من قسم المناهج وطرق التدريس ( تخصص لغة عربية)

إعداد

**سماح شوقى رجب**

إشراف

**أ.د. فائزة السيد محمد عوض**

أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية البنات  
جامعة عين شمس

**أ.د. إلهام عبد الحميد فرج**

أستاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل المعهد  
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة  
معهد الدراسات التربوية  
جامعة القاهرة

2009م / 1430هـ

**تشكيل لجنة المناقشة والحكم**  
**علي رسالة الماجستير في التربية**  
**قسم المناهج وطرق التدريس**

للطالبة / سماح شوقى رجب

عنوان الرسالة : " دور الاستقصاء فى تنمية التحصيل بمادة التربية الدينية الإسلامية وبعض مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى".

قد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة علي تشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة علي النحو التالي :

**أ.د. على أحمد مدكور**

**رئيساً**

أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بالمعهد

**أ.د. فايزة السيد محمد عوض**

**مشرفاً وعضواً**

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية البنات - جامعة عين شمس

**أ.د. إلهام عبد الحميد فرج**

**مشرفاً وعضواً**

أستاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل المعهد لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

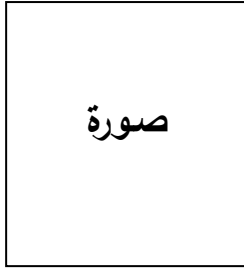
**د. حنان مصطفى مدبولى**

**عضواً**

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر







معهد الدراسات التربوية

الجنسية : مصرية

الاسم : سماح شوقي رجب

تاريخ وجهة الميلاد :

الدرجة : ماجستير فى التربية

التخصص : مناهج وطرق التدريس ( لغة عربية)

المشرفون : أ.د. إلهام عبد الحميد فرج أ.د. فايزة السيد محمد عوض

عنوان الرسالة : " دور الاستقصاء فى تنمية التحصيل بمادة التربية الدينية الإسلامية وبعض مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى " .

#### ملخص الرسالة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية الاستقصاء فى تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمادة التربية الدينية الإسلامية

1- المنهج الوصفى : وذلك فى أثناء جمع وتحليل الدراسات السابقة والأدبيات المتصلة بمحاور البحث المختلفة وتحديد الإطار النظرى كما هو موجود فى الفصل الثانى والثالث .

2- المنهج التجريبى : سيتم استخدام المنهج التجريبى فى هذا البحث فى تجريب طريقة الاستقصاء فى تنمية التفكير الناقد والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مادة التربية الإسلامية (العقيدة) وتطبيق الاختبارين تطبيقاً قبلياً وبعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة والتدريس لنفس المجموعتين.

وقد اثبتت الدراسة الحالية فاعلية الطريقة الاستقصائية فى تنمية التحصيل الدراسى وبعض مهارات التفكير كما يقيسها الإختبارين اللذين وضعا من أجلهما مما أثبت صحة الفروض وأهمية الطريقة الاستقصائية وفعاليتها بالنسبة لكل من التلاميذ - المعلمون - الموجهون - واضعوا المنهج - الباحثون .

#### الكلمات الدالة :

- الاستقصاء.
- التربية الدينية الإسلامية.
- مهارات التفكير.
- تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.



Institute Of Educational Studies

**Photo**

**Name:** Samah shawky Ragab

**Nationality:** Egyptian

**Date and Place of birth:**

**Degree :** Master Degree

**Specialization:** Curricula and Instruction

**Supervisor (s):** Dr. Elham Abd Elhamed Farag  
Dr. Fayza Mohamed Awad

**Title of thesis:** The Role of Inquiry in Developing Acquisition of Islamic Religious Education and some critical thinking skills among 2<sup>nd</sup> Year preparatory students

**Summary:**

Islamic Religious Education is characterized by being a good guide for mankind and leading it to a status of perfection which is suitable to human dignity. It has a great influence upon individuals ' upbringing and it is considered the most appropriate basics for building a community.

One of the basics for teaching Islamic religious education is the necessity of developing thinking among learners as it was, in Al Madin a community, combining between self – discipline, thinking development, depending on reason and making thinking the backbone of faith and humans.

The present study aims to identify the effectiveness of Inquiry {survey collection} in developing acquisition and some critical thinking skills among 2<sup>nd</sup> year preparatory students regarding Islamic religious education subject.

**Keywords:**

- The Role of Inquiry.
- Developing Acquisition.
- Islamic Religious Education.
- skills among.
- 2<sup>nd</sup> Year preparatory students

فهرس الموضوعات

الموضوع	صفحة
الفصل الأول : مشكلة البحث وإجراءات علاجها	1-19
مقدمه	2
الإحساس بالمشكلة	11
أهداف الدراسة	14
مصطلحات البحث	14
حدود البحث	16
منهج البحث	16
فروض البحث	17
إجراءات البحث	17
أهمية البحث	18
الفصل الثاني : الإطار النظري للبحث	20-56
الدراسات السابقة :	21
الدراسات والبحوث التي اهتمت بتطوير مادة التربية الدينية الإسلامية	22
الدراسات التي اهتمت باستخدام الاستقصاء في تدريس بعض المواد الدراسية الأخرى	36
الدراسات التي اهتمت بتنمية التفكير الناقد والتحصيل من خلال طرائق واستراتيجيات جديدة	44
تعقيب عام على الدراسات والبحوث السابقة	52
الفصل الثالث : الأساس النظري :	57-134
أولاً : التربية الدينية الاسلامية	58
ثانياً : الاستقصاء	73
ثالثاً : التفكير الناقد	104
الفصل الرابع : بناء أدوات البحث وإجراءات تطبيقها :	135-162
أولاً : إعداد أدوات البحث .	136
ثانياً : إجراءات اختيار عينة البحث .	137

الموضوع	صفحة
ثالثاً : تطبيق أدوات البحث .	138
<b>الفصل الخامس : تحليل نتائج البحث وتفسيرها :</b>	-163
أولاً : الإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة الفروض .	164
ثانياً : تعليق وملاحظات على نتائج البحث .	186
ثالثاً : توصيات البحث	187
رابعاً : البحوث المقترحة	188
<b>مراجع البحث :</b>	206-189
المراجع العربية	190
المراجع الأجنبية	201
ملخص التدراسة باللغة العربية	2-1
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	1-2

فهرس الجداول



جدول	الموضوع	صفحة
1	مهارات التفكير الناقد .	112
2	خصائص الأفراد ذوي التفكير الناقد .	124
3	توزيع الخطة الزمنية لموضوعات الوجدتين .	141
4	ترتيب مهارات التفكير الناقد من المهارة الأكثر أهمية إلى الأقل	144
5	توزيع مهارات التفكير الناقد على الدروس.	145
6	توزيع عدد الأسئلة في الاختبار التحصيلي .	147
7	نسبة المستويات المعرفية إلى العدد الكلي للأسئلة .	148
8	مواصفات الاختبار .	148
9	نوع الأسئلة والمستويات المعرفية علي الدروس .	149
10	مفتاح تقدير درجات التلاميذ الاختبار .	150
11	تقدير درجات اختبار التفكير الناقد .	154
12	تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي	158
13	تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد	159
14	تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد قبلي	159
15	المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) لنتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي .	166
16	درجات المجموعة التجريبية وقيمة (ت) في الاختبار التحصيلي القبلي / البعدي .	168
17	قيمة (ت) لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي / البعدي باستخدام معادلة ت .	169
18	المقارنة بين حجم تأثير كل من : الطريقة التقليدية واستراتيجية الاستقصاء في التربية الدينية الإسلامية .	170
19	المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) لنتائج التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد في التربية الدينية الإسلامية .	172
20	قيمة ت لدرجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد القبلي / البعدي باستخدام معادلة (ت) .	173

جدول	الموضوع	صفحة
21	قيمة (ت) بدرجات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد القبلي / البعدي باستخدام معادلة (ت) .	174
22	المقارنة بين حجم تأثير كل من : الطريقة التقليدية واستراتيجية الاستقصاء في التربية الدينية الإسلامية .	175
23	نتائج التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد علي المجموعتين.	176
24	نتائج التطبيق قبلي /بعدي للمجموعة التجريبية لاختبار التفكير الناقد.	179
25	نتائج التطبيق قبلي /بعدي للمجموعة الضابطة لاختبار التفكير الناقد.	182
26	حجم تأثير الطريقة التقليدية والاستقصاء في اختبار التفكير الناقد	184

### فهرست الأشكال

شكل	الموضوع	صفحة
1	تخطيط عناصر استراتيجية التدريس الاستقصائي .	78
2	نموذج الصادق للتدريس الاستقصائي .	100
3	يوضح متوسط درجات تلاميذ المجموعتان ( ض-ح ) في الاختبار التحصيلي.	167
4	يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي قبلي-بعدي .	169
5	يوضح متوسط درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمهارات التفكير الناقد .	177

# **الفصل الأول**

## **الإطار العام للبحث**

## الفصل الأول

### الإطار العام للبحث (مشكلة البحث وإجراءات علاجها)

يحتوى هذا الفصل على مشكلة البحث ، وإجراءات علاجها ، وذلك عن طريق عرض مقدمة تتناول التربية الدينية الإسلامية ، وأهميتها بالنسبة للتلاميذ ، وأسس تعليمها ، وأهدافها ، ودورها في تكوين الاتجاهات الروحية والخلقية . ثم يتعرض الفصل لأبعاد مشكلة البحث ، وكيفية الشعور بها ، ثم يعرض مصطلحات البحث ، وحدوده ، ومنهجه ، وأدواته ، وفروضه ، وإجراءاته ، وأخيراً أهميته . وفيما يلي عرض لهذه الجوانب :

#### المقدمة :

تتفرد التربية الدينية الإسلامية بأنها هدايةً للناس ، وتوجيه للإنسانية الوجهة الصالحة ، والسموَّ بها إلى مرتبة الكمال المناسبة لكرامة الإنسان ، فهي بالغة الأثر في تقويم الأفراد وتنشئتهم على أرقى مستوى ، وهى أقوم الدعائم والأسس في بناء المجتمع . ومن أسس تعليم التربية الدينية الإسلامية<sup>(1)</sup> : ضرورة تنمية التفكير لدى المتعلمين ، فقد كانت التربية في مجتمع المدينة المنورة على بساطة أدواتها وأساليبها تجمع إلى جانب التفريق في الدين أموراً أساسيةً أخرى منها : تأديب النفس ، وتنمية التفكير ، والاعتماد على العقل ، واستثماره ، وجعل التفكير قوام الإيمان وقوام الإنسان . ومن أبرز أهداف التعليم الأساسى<sup>(2)</sup> : تنمية الشخصية الناقدة لدى التلاميذ ، وتكوين مشاعر الايجابية والتعاونية لديهم ، وتكوين الاتجاهات الروحية والخلقية وقواعد السلوك النابعة من الأديان السماوية . وتهدف التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية إلى<sup>(3)</sup> :

1- تكوين الإنسان القادر على التعامل مع العالم من حوله ، والاستفادة من معطيات الزمان والمكان مع الحفاظ (في الوقت ذاته) على شخصيته ، وعلى مجتمعه من الذوبان في المجتمعات الأخرى

---

(1) حسن شحاتة: التربية الإسلامية أسسها ومناهجها في الوطن العربى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، 1991م ، ص 10 .

(2) يوسف صلاح الدين قطب : مفهوم التعليم الأساسى وأهدافه ، صحيفة التربية ، العدد الثالث ، مارس 1985م ، ص 8 .

(3) الجمعية المصرية للتنمية والطفولة: المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى ، القاهرة، نوفمبر 1994 ، ص 19:10 .

2- إعداد الإنسان المصرى بتنمية قدراته ومهاراته حتى يتناغم مع متطلبات القرن الحادى والعشرين.

3- استيعاب منهج التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية للمستحدثات المحلية والقومية والعالمية.

4- تعميق مفهوم الحوار وإبداء الرأى ، والابتعاد بالمتعلمين عن التعصب وعدم تقبل آراء الآخرين.

5- التركيز على القيم الدينية والسلوك السليم لمواجهة ثورة الاتصالات الفضائية ، وما يتبعها من تساقط المعلومات والخبرات .

ومن أهداف تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية فى الصف الثانى الإعدادى<sup>(1)</sup>:

1- التعرف على معنى استخلاف الله للإنسان في الأرض ، وأخلاقياته ومقتضياته في عمارتها ، وترقية الحياة على ظهرها.

2- إدراك علاقة الإنسان بمفردات الكون من حوله، وكيفية التعامل خاصة مع الحيوان والجماد ، وإدراك فضل الله في تسخيرالكون للإنسان .

3- اتخاذ الأسوة الحسنة من الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، ومن الصحابة القدوة الطيبة في كل مواقف حياته وسلوكياته الفردية والاجتماعية.

4- التعرف على أن الإسلام منهج الله للعالمين إلى يوم القيامة ، وأنه نظام شامل وكامل للحياة .

ومن خلال العرض السابق لأهداف التعليم الأساسى ، وأهداف التربية الدينية الإسلامية، وأهداف تدريسها في الصف الثانى الإعدادى يتضح أن للتفكير موضعاً مهماً في تدريس التربية الدينية الإسلامية ، ويتضح أيضاً أن كل ما تقدم من أهداف لا يتحقق إلا إذا استخدم التفكير في تدريسها.

وإذا نظرنا إلى الطرق السائدة في مدارسنا الآن ، نرى أنها لا تفى بكل أهداف التربية الدينية الإسلامية ؛ وذلك لأن التربية الدينية الإسلامية تعتمد في جوهرها على التفكير الذى يفضى إلى اليقين المطلق والإيمان - بالله تعالى - ذلك الإيمان الذى يضبط كل توجهات الإنسان في علاقاته بالكون والوجود ، من أجل غاية واحدة هى تحقيق العبودية لله وحده.

---

(1) وزارة التربية والتعليم : دليل تقويم التلميذ في التربية الدينية الإسلامية ، مطابع روز اليوسف الجديدة ، القاهرة ، ص 58 .

وقد أرجع العديد من الباحثين ما تمر به التربية الدينية الإسلامية من ضعف في تحصيل التلاميذ إلى كثير من الأسباب أهمها<sup>(1)</sup>: عدم استخدام المعلمين لطرائق التدريس المناسبة للتربية الدينية الإسلامية ، باعتبار أن طريقة التدريس هي القناة التي يستطيع المعلم من خلالها توصيل مادته العلمية إلى تلاميذه ، ذلك لأنهم يتعلمون بطريقة أفضل ، ويحققون نتائج أحسن ، عندما تتلاءم طريقة التدريس مع التلاميذ .

**لعل ما سبق**، كان لابد لمادة التربية الدينية الإسلامية أن تخرج في تدريسها عن إطار الطريقة المتبعة - التي تطبع التلاميذ على السلبية - إلى ميدان الممارسة الفعالة (المجال العملي الواقعي) وذلك لا يكون إلا بالطرائق التربوية الحديثة.

**والتفكير الناقد هو أحد مكونات التفكير**. ومن هنا فإن أهداف التربية الدينية الإسلامية تتطلب ضرورة الاهتمام بتنمية التفكير الناقد عند التلاميذ مما يساعد على تنمية القدرة على :

1- جعل التلاميذ أقل عرضةً للانسحاق وراء الآخرين؛ لأن المتمكن من مهارات التفكير الناقد لا ينساق وراء الآخرين، بل يقيم آرائهم ويختار منها ما هو مناسب له.

2- جعل التلاميذ يستطيعون النظر بعمق وحكمة إلى المشاكل التي يعاني منها المجتمع.

3- جعل التلاميذ لديهم القدرة على إصدار الأحكام الصائبة على المشكلات التي تعترض طريقهم.

4- جعل التلاميذ قادرين على الإصغاء للآخرين ، واحترام وجهات نظرهم مما يؤدي إلى تحسين التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع .

وتقع على عاتق المعلم مثل هذه المهمة ؛ حيث يستطيع تحقيق ذلك من خلال : التخطيط الجيد والتعلم الذاتي والاستقصاء واستخدام طرائق التدريس الحديثة مثل (الاكتشاف والحوار وأسلوب حل المشكلات) ؛ وذلك من أجل تنمية التفكير الناقد .

---

(1) عبد المنعم إبراهيم عبد الصمد: أسس تكامل محتوى تعليم الدين في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1985م ، ص118.

وتعد طريقة الاستقصاء من أنسب الطرائق في تحقيق هذه الأهداف ، حيث أشارت كثير من الدراسات<sup>(\*)</sup> إلى الآثار الايجابية لطريقة الاستقصاء في تنمية التحصيل ، وبعض مهارات التفكير الناقد في العديد من المواد الدراسية المختلفة . لذا اتجهت الباحثة إلى استخدام هذه الطريقة في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير الناقد في التربية الدينية الإسلامية ؛ وذلك لأهمية تملك تلميذ المرحلة الإعدادية مهارات التفكير الناقد في أثناء تناول موضوعات مادة التربية الدينية الإسلامية ؛ وذلك لأنه من أجلِّ وأخطر وظائف التربية الدينية الإسلامية هي مسئوليتها قبل أى مادة تعليمية أخرى في أن تدفع إلى المجتمع بشباب يتمتعون باستقرار عقلى وقلبى راسخ؛ وذلك لأن من أخطر المشكلات التى تواجه التلميذ في هذه المرحلة - وهو في طور من أطوار النمو يتسم بالقلق والتأمل الحائر في الكون - ،هو الموازنة بين ما جاء به الدين ، وما تقذف به المذاهب الوافدة من آراء وخصوصاً في هذا العالم الذى انتشرت فيه الصحف والمجلات والإذاعات المعادية والبت الفضائى والتفرقة بين الحقائق والإدعاءات المغرضة الذى جعل من المتعذر إن لم يكن من المستحيل إقامة السدود والحواجز أمام ما لا نريد أن يصل إلى عقول التلاميذ ونفوسهم ؛ فأصبح الأمر يعتمد على وجود عقول واعية وقادرة على النقد والتحليل لكل ما يسمع وما يرى وما يقرأ .

هذا بالإضافة إلى قلة الدراسات التى اتجهت إلى تنمية التفكير من خلال التربية الدينية الإسلامية ،حيث إنه لا توجد سوى دراسة واحدة<sup>(\*)</sup> على حسب علم الباحثة اهتمت بتنمية التفكير

---

(\*) انظر على سبيل المثال :

محمود محمود الزناتى : فعالية الطريقة الاستقصائية في تدريس المنطق على نمو التفكير الناقد والتحصيل لتلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، 1991 م .

سيد عبد الله محمد عبد الرحيم: فعالية استخدام استراتيجية الاستقصاء في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة حلوان، 1996 م .

محمد أمين عبد الرحمن سليمان : اثر الاستقصاء في مادة الأحياء على تنمية التفكير لتلاميذ الصف الأول الثانوى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، 1998 م .

منى حمودة حسين : فعالية استخدام استراتيجيتى الاستقصاء والعمل في مجموعات صغيرة على تنمية مهارات التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة الثانوية الصناعية من خلال تدريس مادة تاريخ الزخرفة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، 2001م .

(\*) نايف حامد همam الشريف : التربية الإسلامية وقضية التفكير العلمى ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية ، 1990 م .